

النكت الاعتقادية

[35] والنواهي إلى قوم. فإن قيل: ما الدليل على أن نصب الأنبياء والرسل واجب في الحكمة ؟ فالجواب: الدليل على ذلك أنه لطف واللفظ واجب في الحكمة فنصب الأنبياء والرسل واجب في الحكمة (1). فإن قيل: ما حد اللطف ؟ فالجواب: اللطف هو ما يقرب المكلف معه من (2) الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولم (3) يبلغ الإلحاء. فإن قيل: ما الدليل على أن اللطف واجب في الحكمة ؟ فالجواب: الدليل على وجوبه توقف غرض المكلف عليه فيكون واجبا في الحكمة وهو المطلوب. فإن قيل: من نبي هذه الأمة ؟ فالجواب: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه وآله. فإن قيل: ما الدليل على نبوته ؟ فالجواب: الدليل على ذلك أنه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده وكل من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فهو (4) نبي حقا. فإن قيل: ما حد المعجز ؟ فالجواب: المعجز هو الأمر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي المتعذر على الخلق الاتيان بمثله.

(1) ل: - فنصب الأنبياء والرسل واجب في الحكمة. (2) ل وم ون: إلى. (3) ل: ولا. (4) ك ون: فيكون نبيا.